رجلا قط خيرا من عمر بن عبد العزيز أخبرنا زهير بن حرب عن الوليد بن مسلم قال سمعت محمد بن عجلان أن الولاة قبل عمر بن عبد العزيز كانوا يجرون على إجمار مسجد رسول ا صلى ا عليه وسلّم للجمع وتطييبه في شهر رمضان من العشر والصدقة فلما ولي عمر بن عبد العزيز كتب بقطع ذلك وبمحو آثار ذلك الطيب من المسجد قال بن عجلان فأنا رأيتهم يغسلون آثار ذلك الطيب بالماء والملاحف أخبرنا أحمد بن أبي إسحاق عن عبيد بن الوليد قال سمعت أبي يذكر أن عمر بن عبد العزيز كان يسخن له في المطبخ العامة ماء يتوضأ به وهو لا يعلم ثم علم بعد ذلك فقال كم لكم منذ أسخنتموه فقالوا شهر أو نحوه قال فألقى في مطبخ العامة لذلك حطبا أخبرنا أحمد بن أبي إسحاق عن عبيد بن الوليد عن أبيه أن عمر بن عبد العزيز كان إذا سمر في أمر العامة أسرج من بيت مال المسلمين وإذا سمر في أمر نفسه أسرج من مال نفسه قال فبينا هو ذات ليلة إذ نعس السراج فقام إليه ليصلحه فقيل له يا أمير المؤمنين إنا لنكفيك فقال أنا عمر حين قمت وأنا عمر حين جلست أخبرنا أحمد بن أبي إسحاق قال حدثني محمد بن عبيد قال حدثني إبراهيم السكري قال كان بين موال لسليمان بن عبد الملك وبين موال لعمر بن عبد العزيز كلام فذكر ذلك سليمان لعمر فبينا هو يكلمه إذ قال سليمان لعمر كذبت فقال ما كذبت منذ علمت أن الكذب شين لصاحبه أخبرنا أحمد بن أبي إسحاق قال حدثني عنبسة بن سعيد قال أخبرنا أبو بكر عن أبي يحيى القتات عن مجتهد قال قدمت على عمر بن عبد العزيز فأعطاني ثلاثين درهما وقال يا مجاهد هذه من عطائي أخبرنا أحمد بن أبي إسحاق عن ضمرة عن